وجزئه تضمنا ومالـزم فهو التزام ان بعقل التزم

هذا الفصل موضوع لذكر انواع الدلالة الوضعية وهي التي للوضع فيها مدخل وهي ثلاثة انواع لان اللفظ اما ان يدل على جميع المعنى الموضوع له فدلالة المطابقة لمطابقة الدال على المدلول او على جزء معناه فدلالة التضمن سميت بذلك لتضمن المعنى الجزء المدلول او على لازم معناه الذهني تزم مع ذلك في الخارج ام لا فدلالة التزام لاستلزام المعنى المدلول فالاولى كدلالة الانسان على الحيوان الناطق اذ هو موضوع لذلك والثانية كدلالة الانسان على الحيوان او الناطق والثالثة كدلالة الانسان على قابل العلم وهذا لازم ذهني وخارجا ولا يشترط في اللزوم الخارجي الحصول الفعلي بد ونه كدلالة العمى على البصر وهذا لازم له في الذهن اي مهما ذكر ذكر معه وبدونه لم في الخارج ودلالة المطابقة نقلية اتفاقا وفي الاخيرتين مذاهب ثالثها الالتزامية عقلية والتضمنية نقلية والنقض والالتزام يستلزمان المطابقة دون العكس خلافا للامام وقولنا دلالة اللفظ البت اي دلالة اللفظ على المعنى الذي وافقه لكونه موضوعا له تدعى دلالة المطابقة في اصطلاحهم وقولنا وجزئه تضمنا مجرور ومعطوف عليها وافقه اي ودلالة اللفظ على جزء المعنى الموضوع له يسمى تضمنا وقولنا وما لزم معطوف ايضا اي ودلالة اللفظ على ما لزم معناه يسمى التزاما وقولنا ان بعقل التزم اي شرطي في الدلالة الالتزامية ان تكون اللزوم ذهنيا سواء لزم مع ذلك في الخارج كالاربعة للزوجية او عقلية خاصة كما في الضدين اما اذا كان اللزوم خارجيا فقط كالسواد للغراب فليس بدلالة الالتزام وترتيب هذه الدلالة في القوة بحسب ترتيبها في البداية فالاولى اقواها وسلم جرا

على التصور قد فعله ابن الحاجب في تاليفه الغربي والشيخ وغيرهما قلت اجابوا عن ذلك باجوبة منها ان المطلوب انما هو مطلق الشعور لا تحصيل كل الماهية وذلك يحصل بالحكم ومنها ان المطلوب التصور الذهني وقد حصل وبالله التوفيق

والنظري ما احتاج للتامل وعكسه هو الضروري الجلي

اعني ان العلم الحادث قسمان ضروري ونظري فالضروري ما يدرك بديهة بلا تامل كالعلم بان الواحد نصف الاثنين والنار محرقة والنظري ما يحصل بالنظر والاستدلال كالعلم بان الواحد عشر العشرة وبان العالم حادث تنبيه في العلوم مذاهب ثالثها ان بعضها ضروري وبعضها كسبي وفصل في المطالع بين التصور فجعله فطريا وبين التصديق فجوز كلا من الامرين وانظر ترتيب امور معلومة على وجه يودي الى استعلام ما ليس بمعلوم والباقي قوله والنظري للنسبة وسكت للضرورة

وما به الى تصور وصل يدعى بقول شارح فليتمثل
وما لتصديق به توصلا بحجة يعرف عند العقلا

اعلم رحمك الله ان الموصل الى التصورات يدعى بالقول الشارح كالحد والرسم والمثال وسياتي بيانه في فصل المعرفات ان شاء الله تعالى والموصل الى التصديقات يسمى حجة كالقياس والاستقرا والتمثيل وسياتي ايضا في محله ان شاء الله تعالى وما في البيتين معصولة عايدها الضمير المجرور والباقي بين في البيت الاول متعلق بوصل وفي الثاني بتوصلا وهو بضم التا والواو وكرصاد بنيا للمفعول

انواع الدلالة الوضعية

دلالة اللفظ على ما وافقه يدعونها دلالة المطابقة

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)